



تجمع الرياض الصحي الثاني  
Riyadh Second Health Cluster  
شركة الصحة القابضة



دليلك إلى زراعة القوقعة

(مرحلة الزراعة)

**Guide to Cochlear Implant**

(Implant Stage)

## هل ستم زراعة أذن واحدة أو الأذنين؟

### خلال مرحلة التقييم:

يتم تحديد إمكانية الزراعة في كلتا الأذنين أو الاكتفاء بزراعة أذن واحدة فقط حسب حالة المريض وتاريخه المرضي بما في ذلك درجات ضعف السمع في كلتا الأذنين ونتائج الأشعة.



أثبتت الدراسات أداء أفضل عند زراعة الأذنين مقارنة بزراعة أذن واحدة فقط لمن يعانون ضعف سمع في الأذنين ولم يستفيدوا من المعينات السمعية.

### من فوائد الزراعة في كلتا الأذنين:

- قدرة أفضل على تحديد مصدر الصوت.
- قدرة أفضل على تمييز الكلام وفهمه في وجود الضوضاء.

- إجهاد أقل ناتج عن عملية الاستماع للأصوات.
- يمكن إجراء الزراعة في الأذنين في عملية واحدة أو عمليتين منفصلتين بناء على قرار الفريق الطبي ورغبة المريض أو أسرته.
- في حال أشارت نتائج التقييم إلى عدم إمكانية زراعة كلتا الأذنين، يخضع المريض لعملية الزراعة في أذن واحدة ويفضل الاستمرار في استخدام المعين السمعي في الأذن الأخرى. اختيار أي الأذنين ستتم زراعتها يعتمد على رغبة المريض بالإضافة إلى عدد من العوامل الأخرى كنتائج الأشعة الطبية والتخطيط السمعي.

## ما هو السن المناسب لإجراء عملية زراعة القوقعة؟

أصغر سنّ معتمد بالنسبة للأطفال للخضوع لعملية زراعة القوقعة هو ٩ أشهر، ولا يوجد حدّ أعلى للعمر بالنسبة للبالغين، ما دامت حالتهم الصحية تسمح بالخضوع للجراحة.

### كيف تتم عملية زراعة القوقعة الإلكترونية؟

- تتم عملية زراعة القوقعة تحت التخدير العام وقد تستغرق من ساعتين إلى أربع ساعات. يمكن للمريض أن يغادر المستشفى بعد ٢٤ ساعة من العملية إذا كانت حالته الصحية مستقرة.
- يتم حلق بعض من شعر الرأس خلف الأذن أولاً، ثم يقوم جراح الأذن بعمل جرح خلف الأذن وتثبيت جهاز الاستقبال في الرأس تحت الجلد ومن ثم النحت قليلاً في عظمة الجمجمة لإدخال سلك الأقطاب الكهربائية في قوقعة الأذن الداخلية.



## ما هو دور أخصائي السمع خلال عملية زراعة القوقعة؟

يلعب أخصائي السمع دورًا مهمًا خلال عملية زراعة القوقعة الإلكترونية حيث يقوم بعمل فحوصات معينة للتأكد من استجابة العصب السمعي، والتأكد من أن الجزء الداخلي بمكانه الصحيح ويعمل بشكل ملائم. تتضمن الفحوصات التالي:

- **قياس المقاومة:** يقوم أخصائي السمع بقياس مقاومة القوقعة الإلكترونية المزروعة لمرور التيار الكهربائي لتحديد ما إذا كان كل قطب من الأقطاب يعمل بصورة صحيحة. من المتوقع وجود بعض المقاومة ولكن من الضروري أن تكون بالمعدل الطبيعي. في حال كانت المقاومة عالية يتم التدخل مباشرة خلال العملية.

- **قياس الاستجابة العصبية:** يقوم أخصائي السمع بتحفيز العصب السمعي إلكترونيًا باستخدام الجهاز المزروع للتأكد من وجود استجابة.

## ماهي المخاطر المحتملة من عملية زراعة القوقعة الإلكترونية؟



تُعتبر عملية زراعة القوقعة آمنة بشكل عام. ولكن كما هو الحال في جميع عمليات الأذن التي تتطلب تخديرًا عامًا، هناك مخاطر محتملة إلا أنها نادرة الحدوث. ومن هذه المخاطر ما يلي:

- النزيف ويمكن التحكم به خلال العملية.

- التهاب الأغشية المحيطة بالمخ والحبل الشوكي (التهاب السحايا/الحمى الشوكية) وعادةً يتم إعطاء تطعيمات لتجنب الإصابة بالالتهاب.
- ضعف مؤقت أو دائم في عصب الوجه.
- اضطرابات في التوازن وحاسة التذوق.

غالبًا ما يشرح الجراح هذه المخاطر بشكل مفصّل للمريض وأسرته قبل العملية.

## ما المتوقع خلال فترة التعافي من العملية؟

- سيتم وضع ضمادات على الرأس تغطي مكان العملية وتتم إزالتها بعد أيام معدودة من العملية.
- غالبًا ما تستخدم الغرز الجراحية القابلة للامتصاص لإغلاق الجرح، ولا تحتاج هذه الغرز إلى إزالة وإنما تذوب تلقائيًا.
- من المهم أن يلتزم المريض وأسرته بتعليمات الطبيب المتعلقة بفترة التعافي بعد العملية والتي قد تشمل:

- وجود مرافق للمريض لنقله إلى المنزل بعد العملية حيث يجب ألا يقود المريض السيارة بعد العملية مباشرة.
- الالتزام بتناول الأدوية الموصوفة وفق الإرشادات.
- إبقاء الجرح جافاً وتجنب تبليله بالماء أو غسل الشعر لمدة معينة بعد العملية قد تمتد إلى أسبوع.
- أخذ إجازة من الدراسة أو العمل تمتد من أسبوع إلى أسبوعين.
- تجنب التمارين الرياضية أو ممارسة الرياضات المُجهدّة خلال الشهر الأول بعد العملية.

- الحضور لموعد المتابعة مع جراح الأذن بعد أسبوع من العملية.
- قد يشعر بعض المرضى بالألم بسيط أو اختلال بسيط بالتوازن بعد العملية ولكن غالبًا ما تزول هذه الأعراض خلال الأيام الأولى القليلة بعد العملية. قد يستخدم البعض مسكنات الألم التي يمكن الحصول عليها بدون وصفة طبية خلال اليوم الأول أو الثاني بعد العملية أو حسب وصفة وتعليمات الطبيب.

- **قم بالتواصل مع طبيبك الجراح أو زيارته عند استمرار هذه الأعراض لفترة أطول من المتوقع أو زيادة حدتها، أو عند ملاحظة التالي:**

نزيف من مكان الجرح.

انتفاخ أو كدمة في مكان الجرح.

إفرازات ذات لون أصفر أو أخضر كالصديد من مكان الجرح.

ارتفاع حرارة الجسم أو احمرار مكان الجرح.

نزول سوائل شفافة من الأنف بشكل مستمر.

## هل يستطيع المريض أن يسمع بعد الزراعة مباشرة؟

لا يعمل الجهاز الداخلي والذي تتم زراعته خلال العملية لوحده بدون الجهاز الخارجي (معالج الكلام)، لذا لا يستطيع المريض أن يسمع بعد الزراعة مباشرة. وإنما يحتاج إلى تركيب وتشغيل معالج الكلام وهي خطوة تتم لاحقاً.

## ما هي التوقعات بعد زراعة القوقعة؟

عند زراعة القوقعة الإلكترونية لا يكون هناك تحسن فوري ولكن التطور في مهارات الطفل السمعية وإدراك الأصوات من حوله والتحسن في مهارات اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية ووضوح الكلام يتم بشكل تدريجي الى أن يتم سد الفجوة بين عمره السمعي وعمره الزمني.

## تعتمد استفادة كل طفل عن الآخر بحسب اختلاف عوامل عديدة ومنها

- ✓ وقت زراعة القوقعة (عمر الطفل)،
- ✓ الالتزام باستخدام الجهاز (ساعات الاستخدام)،
- ✓ مدى مشاركة الأهل والتزامهم بتطبيق التدريبات المنزلية،
- ✓ وجود مشاكل صحية ملازمة.

# لأن الوعي وقاية

إدارة التثقيف الصحي

قسم اضطرابات التواصل

وقسم السمعيات

HEM1.24.0001678